

ما مضى الحديث بكل بر عاشورا

هذا لاراء في عقل ولا معتقد من العلماء حتى ايقن بصحة
ولكن في الاصل مشهور وعلى فرض كونه الحديث صحيح
مستصحب اجر ذكره في عرشه لا يحتمل الامالك
مقرب ابنه من سلفه او من امتحن كسر قلبه للايقن
ضمن على صف الكرم وصف ابو عبد الله الحسين نفسه
اقول ظاهره ايقن و باطنه عيق و اعلم ان يوم عاشورا
يوم قتل مولاي سيد الشهداء و هو اول يوم خلق الله
شيئا لان الله نفس الخلق في الصعود و هو بعينه
يوم خلق القاسم و هو قلب الايام كما ان المقبول
فيه قلب الامم الاكبر و كل الايام لها اتم و تدور عليها
و هو يوم عند كبر فضل صاحب فلما قتل سيد
ابي عبد الله الحسين تحرق كل شيء بحرقه كبره و
تفرقت الاكباد لتفرق كبره و تكسر قلب الايام
لشدته مبيته فلما كان الامر هكذا في كل الايام من

الا ان كان يوم عاشوراء ولما كان عند قتله قروب نحو اربع م
 القلب الى جهة الايسر لكي كلشي اربعين يوما ولما كان
 الخياط واللحج من جرداني بعض الاشيا لكي بعض الاشيا
 في بعض الاوقات واما اهل الاعتدال فهم على بكانهم
 لا تقطع فيها احد اكبر من هذا الخلب الحبيب والمعبود العظيم
 ما من شيء الا باكية عليه اهل الجنة بكانهم وانما ببقاء
 لانزال له واهل الاشيا بكانهم وانما هو مشقة عذابهم
 عند بكانهم عليه واهل الجنة فنتبه لذكرهم عند بكانهم وان
 في هذا العالم الزمان يوم الالاق في يوم ما انما في
 لكن في عالم الدهر وكسر يوم واحد يمكن ان ياول
 الحديث بهذا وتاويل اخر ان كلشي حجتا حجتا من
 سر يوم هو اية الحسين وجمعة من نفسه وهي اية تاملها
 استشهد جمعة يوم الجمعة نفسها تماما للجنة واسما لا للجنة
 غلبت عليه النفس وقتله فخرج تامر يوم عاشوراء فكل
 من راي غير الحسين فكل يوم يوم عاشوراء ولكن
 لا ير من بذلك الا الاقلون لان كلهم يخرج من طوعا
 سنياء وتبقت بالدهن وصنع للاكلين فاعلم ان
 حجة الرب لو مثل لم يمت وهو وجب كونه ووجبه
 لا يهلك وندوه الذي لا يليني وهي لا يمت لان

خلقته لبقاء الالفناء كما انشاء الكسوة في زينة الخبيث
في ليلة القدر من شيطان او لو لا تقدير الحق لم يرد
من جبر الخبيث ليملك العالمون جميعاً من اهل كل من في
الوجود ورتبة من ربه قبل تملكه بعد تملكه كما انما ترى واصعب
تصرف كيف يشاء كما ظهر بعد تملكه من ربه الشرف ما ظهر
الله اكبر ما عرفنا احد حق كعرفه وما ندر احد حق كقدره
والارض جميعاً في قبضة استرا مطويات بينه تعالى
عما يصغرنا واعلم ان الخبيث لم يقم الا ينظر ولا يغيب
حق احد كما قال الامام في الحديث كيف لا يكون كذلك
وجبت له لا ينظر وسلطنة له لا تقهر هو ظاهر كبره في
الخلق ووجه العبود في كسبه والحق هو كماله تعالى
لا ترصف و سره الذي لا يعرف بعد سره له الخلق والبر
لا بعد غايته ولا منشأه ما اذا بعد الحق الا الضلال ما
تصرفون عرفه من عرفه ومجلبين مجلبه ولا يجهل شي
شيء استجاب استجاب من الله الذي لا يقع عليه سر ولا
سببه و هو باب خطه و الاحول و لا قوة الا بالله العلي